تصوير: محمود بابا

سفارة المملكة العربية السعودية تنظم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الرابع والتسعين

نيابة عن ولي العهد رئيس الوزراء.. الشيخ خالد بن عبدالله يحضر الاحتفال.. ويؤكد: البحرين ستظل سندا معاضدا للسعودية

أناب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، لحضور حفل الاستقبال الذي نظمته سفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين مساء أمس، وذلك بمناسبة اليوم الوطني السعودي الرابع والتسعين.

ولدى وصوله موقع الاحتفال يرافقه عدد من الوزراء، كان في مقدمة مستقبليه المستشار فهد بن محمد بن عجمي بن منيخر، القائم بالأعمال بالإنابة لسفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين، حيث نقل تهاني وتبريكات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى الشعب السعودي الكريم، وأمنيات سموه للمملكة بدوام التقدم والرخاء والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة.

وبهذه المناسبة، أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة أن العلاقات البحرينية السعودية الراسخة والمتجذرة في ظل ما تحظى به من رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين، والتي تترجمها الرؤى المشتركة لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وأخيه صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، ستظل نموذجاً يُحتذى في التضامن العربي، وامتداداً لمصير واحد ومستقبل مشترك.

وأوضح أن الشراكة القائمة بين البلدين لا يمكن اعتبارها – بأي حال من الأحوال – شراكة اعتيادية، بل هي شراكة استثنائية مبنية على تطلعات استراتيجية متبادلة نابعة من القواسم الجامعة التي تربط البلدين وشعبيهما الشقيقين، مشدداً على أن البحرين ستظل على الدوام داعماً قوياً وسنداً معاضداً للسعودية في كل ما يحفظ لها مكانتها كقوة اقتصادية وسياسية ذات ثقل عالمي وحضور مؤثر في تحقيق الاستقرار للمنطقة والعالم، وصاحبة دور محوري داعم لقضايا الأمتين العربية والإسلامية من خلال مواقفها الثابتة في نصرة الحق وإرساء مبادئ السلام.

ولفت إلى أن عجلة التكامل الاقتصادي والتجاري بين البلدين آخذة في التصاعد وبوتيرة متسارعة في شتى المجالات، الأمر الذي يدعو دائماً إلى النظر بتفاؤل نحو تحقيق البلدين الأهداف التي يسعيان إليها من خلال رؤيتيهما الاقتصاديتين ٢٠٣٠، اللتين ستنعكس مخرجاتهما إيجاباً على المنطقة ومستقبل أجيالها القادمة.

كما أشاد بما تشهده المملكة العربية السعودية الشقيقة من نهضة غير مسبوقة وتحول تاريخي كبير أساسه اقتصاد متنوع ومستدام، ومجتمع متقدم، ودولة تسير ببصيرة ثاقبة وخطى واثقة نحو الريادة والتميز والصدارة على المستويين الإقليمي والدولي، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية، ويوفق قيادتها الحكيمة لكل ما يحقق لها ولشعبها الشقيق المزيد من التقدم والازدهار، وأن يعيد هذه المناسبة الوطنية العزيزة وأمثالها على الجميع بالخير والمسرات، وأن يديم على البلدين الشقيقين نعمة الأمن والاستقرار.

من جانبه، أعرب المستشار فهد بن محمد بن عجمي بن منيخر، القائم بالأعمال بالإنابة لسفارة المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين، عن جزيل الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما يوليه من حرص واهتمام بدفع العلاقات الراسخة والمتينة بين البلدين الشقيقين قدماً في مختلف المجالات، معرباً في الوقت نفسه عن تقديره لنائب رئيس مجلس الوزراء لتشريفه الحفل.